

بسم الله الرحمن الرحيم

السيدة الرئيسة،

أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود،

السيدات والسادة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يطيب لي بالنيابة عن وفد بلادي المملكة العربية السعودية، أن أستهل كلمتي بتهنئتكم -السيدة الرئيسة- على انتخابكم رئيساً للجنة التفاوض الحكومية كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى حكومة جمهورية الأورغواي على حسن الاستضافة والتنظيم، والشكر موصول إلى أمانة اللجنة التي عملت عملاً دووباً طوال الأشهر الماضية، وأؤكد لكم عزم وفد بلادي على التعاون مع كافة ممثلي الدول لإنجاح هذا الاجتماع وتحقيق أهدافه والالتزام بما نص عليه قرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة ونحن حريصون كذلك على العمل بالخطة الزمنية المتفق عليها للانتهاء من العمل على الصك الدولي الملزم قانوناً.

تعد هيكله الصك ومبادئه الركيزة الأساسية التي يبنى عليها، إذ ستؤطر وتحوكم العمل للسنوات القادمة، وكلنا ثقة أن يتبع الصك النهج من القاعدة للقمة "bottom up approach" والنهج الشمولي المتوازن الذي يأخذ بالاعتبار الظروف والقدرات الوطنية لكل دولة، ويضمن المرونة اللازمة للدول النامية.

كما أن من المبادئ الأساسية التي نطلب الزملاء وفود الدول الأخرى أخذها بالاعتبار، هو بذل قصارى الجهود الممكنة للتوصل إلى اتفاق حول جميع المسائل الجوهرية بتوافق الآراء لتمكين الدول من المصادقة على هذا الصك الناتج من الجهود المبذولة خلال فترة عمل اللجنة.

كما لا يسعنا إنكار أهمية البلاستيك في حياة البشرية، والذي يسهم بدوره في النمو والازدهار التجاري والاقتصادي العالمي الذي يدعم الوصول إلى أهداف التنمية المستدامة، فالمنتجات البلاستيكية تدخل في شتى مناحي حياتنا اليومية، كما يدخل البلاستيك مكوناً في مختلف مجالات التصنيع وعلى سبيل المثال مستلزمات الطاقات المتجددة. كما يلعب أيضاً دوراً محورياً هاماً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العديد من دول العالم، لذلك يجب أن يستهدف الصك "عدم ترك أحد خلف الركب" من خلال التركيز على

أولويات الدول النامية في حفظ حقوق شعوبها وضمان تيسير حصولها على التمويل والتقنية والحلول المبتكرة المساندة لمساعدتها على بناء اقتصاداتها وقدراتها؛ لتمكينها من الصمود في وجه التحديات البيئية. ومن هذا المنطلق علينا الابتعاد عن أي قرارات قد تتسبب في خلق أزمة طلب على الصناعات البلاستيكية وخير شاهد على ذلك ظروف الجائحة الصحية التي مر بها العالم أجمع.

كما نأمل أن يدعم الصك الحلول الرامية إلى التخفيف من الأضرار المحتملة والمترتبة من سوء إدارة النفايات البلاستيكية من خلال تبني حلول النهج الدائرية التي تسهم في إتمام دورة التعامل مع النفايات البلاستيكية.

نود أن نؤكد بأن المملكة العربية السعودية تدرك أن تحدي التلوث البيئي الناجم عن سوء ادارة النفايات البلاستيكية هو تحدٍ عالمي عابر للحدود يتطلب تضافر الجهود والعمل المشترك لحماية البيئة.

ختاماً، أرجو خالص التوفيق للجنة التفاوض الحكومية الدولية في عملها لوضع صك دولي ملزم قانوناً بشأن إنهاء التلوث البلاستيكي، بما في ذلك البيئة البحرية.

شكرًا السيدة الرئيسة.